

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء... نداء... نداء... نداء...

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين... شعب م.ت.ف.
صا در عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
نداء الذكرى الثانية للاستقلال

الى النضال نودا وعن حرية الوطن واستقلاله

نداء... نداء... نداء... نداء... ٦٣ -

بدا انشاء الانطلاقة الهائلة... بعد امحرة الاحد الدائم في عيون قارة وبعد عمليات النهش
الدموية الاخيرة في التاريخ وجنين وعمايين وقيام الحكومة الاسرائيلية بتأزيم الامور عبر تصريجاتها
المتكلمة حول المحررة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وتوسيع المستوطنات في القدس لاستيطان
المهاجرين الحد و التصريجات الفاشية العنصرية حول هدم مسجدي الأقصى والصخرة المباركين
وتفنيذ العلم الصهيوني باقامة الهيكل اقدم سلطات الاحتلال الصهيوني والجماعات الفاشية
المنصرية المتطرفة على ارتكاب الجريمة الاكبر فطاعة وشاعة في ساحة الحرم الشريف اولى القبلتين
وثالث الحرمين الشريفين التي ذهب جثثها واحد وعشرون شهيدا وما يقارب مائتي جريح جرح
العديد منهم بالغة. ان هذه الجريمة ما هي الا حلقة في سلسلة المحازر التي يرتكبها الاحتلال
ضد ابناء شعبنا بهدف الارهاب والتهمير لتفنيذ مخطط الاستيلاء على الحرم القدسي الشريف
وماقي الاراضي الفلسطينية فتحية الى ابطالنا الصامد بين المواطنين الذين ضحوا بأرواحهم دفاعا
عن مقدساتنا وفي افضال مخطط المدور. ان الجريمة الصهيونية الجديدة تاتي كمحاولة من جانب
حكومة شامير لاستثمار الانشغال الدولي بازمة الخليج في الانقراض على الانتفاضة والاستفزاز بها
وكجزء مكمّل للمعدوان الأمريكي الاطلسي الذي يقطيه عرب امريكا ضد العراق، وثوكد هذه الجريمة
وحدة المعركة التي تواجهها الامة العربية من القدس الشريف الى الجزيرة العربية وتربط الحدود
التي تحتها قضايا الصراع في المنطقة وفي المقدمة منها الصراع الفلسطيني والعربي، الاسرائيلي
ان الموقف الذي لتخذه المجموعة الدولية تجاه المحازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا والتي
عبثت بعنفها قرارات مجلس الامن التي كانت ضعيفة وغير كافية للرد على المحازر التي ترتكبها السلطات
ضد ابناء شعبنا وعدم تحملها لمسئولياتها في حماية شعبنا الا عزل الا من ايمانه بحقوقه الوطنية
المشروعة واستعداده للذود عنها قد دفع العديد من المواطنين بالرد العنيف على جزاري شعبنا
الذي جاء من قناعة جماهير انتفاضتنا اليه ان العالم لا يحترم الضعفاء بل من يرد الصاع
بصاعين محسندا الحقيقة التاريخية والمعروفة بان عدونا لن يرضخ لحقوقنا المشروعة الا مزيدا من
التضحية والتصعيد الذي يكبده المزيد من الخسائر التي تستنزف اعصابه وتهز منسويات جنود،
وفي هذا المجال فان ق.و.م تحيي أبطال الانتفاضة الذين لبوا نداء الأقصى مسجد بين المعاني
الاستشهادية والنضالية التي اتصف بها شعبنا وشمل ق.و.م السبلات المحتلة ومجلس الامن
مسؤولية اعداء العنف الاخيرة في البقعة والنبي يعقوب وغيرها من الاحداث المشابهة والتي اتت
نتيجة لتصاعد لهجة العنف لدى السلطة الحاكمة الاسرائيلية وتقايس مجلس الامن لفرص تطبيق قراره
كما ان ق.و.م تحذر سلطات الاحتلال من هبة استمثار ارتكاب المحازر ضد ابناء شعبنا مؤكدة
ان العنف لا يودي الا الى مزيد من العنف وان الحل الوحيد يتمثل في الاستجابة لمبادرة السلام
الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي والى ان يتم ذلك فان الامم المتحدة تتحمل مسؤوليتها في تقديم
الحماية لابناء شعبنا، وان الاحداث الاخيرة قد اكدت ان شعبنا المقاوم عظيم وان خسائره
البشرية والمادية والخوف لدى جنود العدو والمستوطنين جزاء الخسائر البشرية المحدودة التي
اصابته

ان ق.و.م ان تستذكر اصدار بريطانيا لمعد بلفور المشؤوم فانها تدبر الموقف البريطاني
فهد مجلس الامن من خلال قيامها بتصليب مشروع القرار الذي تقدمت به مجموعة عدم الانحياز
وتدعو مجلس الامن بتحمل مسؤولياته لا جبار اسرائيل على تطبيق قراراته كما تطالب الدول الصديقة
الاتحاد السوفياتي وفرنسا بمواصلة العمل لتبني الدعوة للحماية الدولية في دولة فلسطين المحتلة
والعمل على اصدار مشروع قرار جديد يتضمن هذا الملوك الحيوي متجاوب مع التحركات الشعبية
الواسعة في العديد من دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية ضد الحرب والمطالبة
بالاستجابة لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق في تقرير مصيره، وفي هذا المجال فان
ق.و.م تحيي جماهير الجولان والاردن وبقية الجماهير العربية التي وقفت بروح مسؤولة امام احداث
الاقصى الدامية والتي خرجت الى الشوارع معبرة عن استنكارها لهذه الاحداث وتضامنها مع
الشعب الفلسطيني وتعبير عن استنكار الجماهير لقيام عدد من الجنود من ابناء الطائفة الدرزية
في المشاركة بسفك الدماء في باحة الحرم الشريف وتوجه الي اخواننا الدرروز وفي مقدمتهم الشيخ
امين طريف لحدث ابناء الطائفة الدرزية على عدم الخدمة في اراضي دولة فلسطين المحتلة مساهمة
منهم في عدم قيام ابناءهم بسفك دماء اخوانهم الفلسطينيين.

بمناسبة الذكرى الثانية لاستقلال دولة فلسطين يوم 15/11/1990 تهني ق.و.م ابناء
شعبنا وتحيي الذين خرجوا باعداد واسعة الى الشارع معبرين عن غضبهم وعن استعدادهم لمواجهة
الخطر الاسرائيلي من خلال مهاجمة مقرات الشرطة في خان يونس ورفح وبمعد مؤكدة ان مواجهة
الجماعية هذه هي الطريق الاكيد لا حراز النجاحات وان الوحدة والتكاتف التي كرس في الفترة
الاخيرة هي الهدية التي نقدمها لدولتنا الفلسطينية في عيدها الثاني وان هذا النمط من
التعامل هو ما نسعى الى تعزيزه باعتباره طريق اكيد لتذويب الانقسامات ولتحقيق الانتصارات
وتصدي ق.و.م التذكير بضرورة عدم الاستماع الى اللشاعات والبيانات المزورة والتي كان اخرها
ذلك البيان الذي يمس ببعض الشخصيات الوطنية بمن فيهم ثاني بيضون وبضرورة احترام الجماهير
وممتلكاتها.

ان قاوم ان تؤكد ان شعب الانتفاضة يوحدته وبارادته الصلبيين وبالتفاهة حول ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وبتمسكه ببرنامجه الوطني للحل السياسي صادرة السلام الفلسطينية سوف يجعل من المجازر المرتكبة بحقه منبطقات للارتقاء بانتفاضته وكل اشكال مقاومة للمحتلين الاسرائيليين ولتقريب يوم الخلاص يوم انتزاع حقه في العودة وتقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه وبناء وتحسيد دولته الوطنية المستقلة وما الا حراة التي استخدمتها السلطات الاسرائيلية الاخيرة واعادة العمال العرب الي دولتهم الا دليل على فشل السياسة الاسرائيلية كما انها تشكل دافعا جديدا للمضي قدما في بناء البنية التحتية ولتنشيط الفلسطينيين عاطين على عودة ابنا شعبنا الى الارض وزراعتها والاهتمام ببناء الاقتصاد الوطني لدولتنا المستقلة . .

يا شعب الانتفاضة البطل . . ان قاوم وهي تناد بكم للقيام بمسؤولياتكم لحماية مقدساتكم والتي رعن صفوفكم ووحيدكم وتدعوكم الى التعبير عن غضبكم ورفضكم للاحتلال بالتحريك بشكل جماعي منظم فهي تدعوكم للاستجابة الى المطالب التالية :-

* * * تقوم السلطات الاسرائيلية بحماية اموال طائفة من خلال فرض الغرامات ضد الاقربان من ابنا شعبنا وتحاولا مع الموقف الداعي الى الحاق الخسائر بسلطات الاحتلال فائنا نتوقع من ابنا شعبنا الذين قدموا التضحيات تلو التضحيات برفض دفع الضرائب والا استجابة للاعتقال بدلا منها . كما ان قاوم تدعو المهاجرين الي عدم الدخول في صفقات تسهيل الاعتقال بالغرامات فالمعتقلات هي مدارس نضالية يفخر ابنا شعبنا بالالتحاق بها .

* * * اعتبار يوم ١١ / ٢٢ يوم وعد بلقور المشؤوم يوما نضاليا متميزا ترفع فيه الاعلام الفلسطينية وتوجه فيه الضربات لجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين ونهال بالمجموعة الدولية بالسياسة بالاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني .

* * * اعتبار الايام ٨-٩-١٠-١١ / ٢٠ ايام اضراب شامل احتجاجا على المجازر المرتكبة ضد ابنا شعبنا .

* * * اعتبار الايام ١٥-١٦-١٧ / ١١ ايام احتفالات وطنية عامة ترفع فيها الاعمال الفلسطينية وتجرى الاحتفالات والمهرجانات الخطابية وتلبس الازياء الشعبية احتفالا بالذكرى الثانية لاعلان استقلال دولتنا الفلسطينية كما يتم اثنائها زيارة ابناؤنا الجرحى واسر الشهداء والمعتقلين من ابنا شعبنا تقديرا منا للمناضلين .

* * * اعتبار يوم ١٩ / ١١ يوم فعاليات متميز احياء لذكرى المناضل الكبير عز الدين القسام .

* * * اعتبار يوم ٢٩ / ١١ يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يوما تخرج فيه الجماهير الفلسطينية الى الشوارع حيث ترفع فيه اللافتات وبمشاركة شعبية واسعة للمطالبة بالاستجابة لحقوق شعبنا والمطالبة بالحماية الدولية لهم .

* * * تفتح المحال التجارية ايام ٧-١٥-١٦-٢٥ / ١١ .

* * * باقى ايام الشهر هي ايام بناء وتعاون يظهر فيها ابنا شعبنا تعاطفهم وتعاضد هم مع المتضررين من ابنا شعبنا ممن هدمت منازلهم او اعتقل ابناهم او ابعدو من خلال مساعدتهم في اعادة بناء بيوتهم وقطف زيتونهم كما يتم ابداء اهتمام خاص بالطلاب جساء تعطل الدراسة والعودة الى فتح صفوف التقوية في كل حارة وشارع من وطننا المحتل .

فالى العمل والى رعن الصفوف والى الوحدة والى الشوارع والى كل اشكال التحريك الجماعي المنظم . . الى المقاومة الى حماية اركن القبليتين وثالث الحرمين الشريفين وكل المقدسات الدينية الاسلامية والمسيحية . . الى تحويل المحزرة الدموية العنصرية الصهيونية في ساحة المسجد الاقصى الشريف منعطفنا نحو تقريب يوم النصر . . .

وانها لا انتفاضة حتى النصر

القيادة الوطنية الموحدة م.ت.ف

دولة فلسطين

٠٢٩٩٠/١٠/٢٨